

الأغاني

يكرّب وقد استنجدت به خثعم على بني سلامان فالتقوا واقتتلوا فطعن عمرو بن معد يكرب
حاجزا فأنفذ فخذَه فصاح حاجز يا آل الأزْد فندم عمرو وقال خرجت غازيا وفجعت أهلي وانصرف
فقال عزيل الخثعمي يذكر طعنة عمرو حاجزا فقال .

(أَءَجَزُ حَاجِزٌ مِّنْهُ وَفِيهِ ... مَشْلُشِلَةٌ كَحَاشِيَةِ الْإِزَارِ) .

(فعز عليّ ما أَعْجَزْتَ مِّنِّي ... وقد أقسمتُ لا يضربك ضارٍ) - وافر - .

فأجابه حاجز فقال .

(إنْ تذكروا يومَ القَرَارِ فإنه ... بِوَاءٍ بِأَيامٍ كثيرٍ عديدها) .

(فنحن أبحنا بالشخيصةِ واهِناءٍ ... جهاراً فجئنا بالنساءِ نَقُودها) .

(ويومَ كِرَاءٍ قد تداركَ ركضُنا ... بني مالكٍ والخيْلُ مُعَرُّ خدودها) .

(ويومَ الأراكاتِ اللواتي تأخّرتُ ... سراةُ بني لهبانٍ يدعو شريدُها) .

(ونحن صبحنا الحيَّ يَوْمَ تَنومةٍ ... بملْمُومَةٍ يُهوي الشجاعَ ويُيدُها)